

حقائق التفسير

@ 37 | | وأيضاً إياك نعبد بالإخلاص وإياك نستعين على المكاشفة لأسرارنا . | |
وأيضاً إياك نعبد بالإرادة وإياك نستعين عليه بالهمة . | | وأيضاً إياك نعبد بالعلم وإياك نستعين عليه بالمعرفة . | | وأيضاً إياك نعبد عبادة من يعلم أنه بتوفيقك وتيسيرك قد عبدك وبك نستعين على قبولها وتصحيحها من عندك . | | وأيضاً إياك نعبد بأمرك وإياك نستعين عليها بفضلك . | | وأيضاً إياك نعبد بالدعاوى وإياك نستعين أن تسقط عنا الدعاوى تمررنا إلى رياض الحقائق . | | وأيضاً إياك نعبد ظاهراً وإياك نستعين عليها باطناً ، إياك نعبد فأسقط بإياك عنا رؤية العباد ، وإياك نستعين فأزل عنا بإياك رؤية الاستعانة . | | وأيضاً إياك نعبد فأهلنا لعبادتك وإياك نستعين فلا تحرمنا معونتك إياك نعبد فأخلص إعبادتنا وإياك نستعين فأعزنا من رؤية عبادتنا . | | وأيضاً إياك نعبد على المشاهدة ، وإياك نستعين على النازلة . | | قال الجنيد : إن عز وجل خص قوماً بمعرفة عبوديته ، فأفردوا له العبودية ثم أخرجهم عن ذلك فعرفوا أنفسهم ، وما تولى إلا من ذلك لهم فقالوا : وإياك نستعين على عبادتنا إذ لا يمكن أداؤها إلا بك ، فبك عبدنا كذلك ، وبك استعنا على شكر النعمة فيه . | | وقال القاسم : إياك نعبد بالتوفيق ، وإياك نستعين على شكر ما وفقنا له من عبادتك . | | سمعت محمد بن عبد الله بن شاذان يقول : سمعت أبا جعفر الفرغلي يقول : من |